اجتماع مع منسقي الأنشطة الثقافية

والرياضية بجامعة صفاقس

في إطار تنفيذ الأنشطة المبرمجة ضمن مشروع دعم الجودة بجامعة صفاقس وتحديدا المجال الرابع المتعلق بتطوير الحياة الجامعية ،نظمت جامعة صفاقس يوم نوفمبر 2021 اجتماعا مع منسقي النوادي الثقافية والرياضية بالمؤسسات الجامعية التابعة لها، بحضور كل من السادة والسيدات:

-السيد رئيس جامعة صفاقس الاستاذ عبد الواحد المكني

-الأستاذ فائز القرقوري نائب رئيس جامعة صفاقس المكلف بالشؤون البيداغوجية والتكوين.

-الأستاذ علي البقلوطي نائب رئيس جامعة صفاقس المكلف بالبحث العلمي والشراكة الدولية

-السيد لطفي السلامي كاتب عام الجامعة

-السيد نجيب بوثلجة مدير الشؤون الأكاديمية والشراكة العلمية بالجامعة ومنسق المجال الرابع لمشروع دعم الجودة

-السيد منير الغالي مدير المصالح المشتركة بالجامعة

-السيد علي البهلول مستشار ضمن مشروع دعم الجودة

–السيدة أماني بن عبد الله مستشارة ضمن مشروع دعم الجودة

–السادة والسيدات منسقي الأنشطة الثقافية والرياضية بالمؤسسات الجامعية.

افتتاح الاجتماع كان بداية من الساعة التاسعة صباحا بمقر الجامعة من خلال كلمة افتتاحية للسيد رئيس الجامعة الأستاذ عبد الواحد المكني الذي رحب بالحاضرين في البداية مؤكدا على أهمية النشاط الثقافي والرياضي داخل جامعة صفاقس ومؤسساتها وخاصة بعد سنة من الانقطاع نتيجة وباء كورونا وما سببته من عرقله لعدد من الأنشطة الثقافية والرياضية داخل جامعة صفاقس ومؤسساتها،مشيرا الى ان هذا الاجتماع غايته العمل على توحيد الجهود في سبيل الارتقاء بجامعة صفاقس ومواصلة تميزها ثقافيا وعلميا وبحثيا ،منوها على ان استئناف الأنشطة الثقافية سيكون في اطار احترام البروتوكول الصحي داخل المؤسسات الجامعية،مقترحا إنشاء صفحة "فايسبوك" تعني بالاهتمام بمختلف الأنشطة الثقافية والرياضية بمختلف المؤسسات الجامعية وتكون نقطة الوصل بين مختلف المنسقين في سبيل التعريف بجل الانشطة.

الأستاذ فائز القرقوري أكد في كلمته الترحيبية بان جامعة صفاقس سباقة في المجال الثقافي ولها طاقات متميزة تزخر بها أكان في صوف الطلبة أو الجامعيين وحتى الإداريين والموظفين مشيرا انه دون ثقافة سيكون هنالك تصحر كبير،مشددا على العودة الملحة الى الأنشطة الثقافية من خلال التعاون ومد جسور التواصل بين مختلف الفاعلين.

الأستاذ علي البقلوطي أكد في كلمته أن من دور الجامعة اليوم الى جانب مهامها في التكوين الأكاديمي والبحثي العمل على دعم النشاط الثقافي والرياضي ودعم النشاط الاجتماعي وتعزيز قدرات الطلبة في الابداع في مختلف المجالات والاختصاصات.

السيد لطفي السلامي اكد في كلمته على أن مشروع دعم الجودة في الأنشطة الثقافية والرياضية يعتبر من بين المشاريع الملحة التي عملت على صياغتها جامعة صفاقس من خلال تكثيف الجهود بين الجامعة ومؤسساتها في سبيل تقديم مشاريع ثقافية ورياضية مميزة في علاقة بالجودة التي ترتقي بالمؤسسة والعمل على وضع نموذج موحد في مجال النوادي الثقافية والمتعلق اساسا بانشاء منصة أو بوابة رقمية تعنى بالمجال الثقافي والرياضي والتي تكون في انفتاح دائم مع مختلف المؤسسات ومواكبة جميع التظاهرات ،الى جانب العمل على انشاء قاعدة بيانات تخص الواقع الرياضي والثقافي بكل مؤسسة جامعية.

السيد نجيب بوثلجة أكد على ان العمل على دعم الجودة ضمن المجال الرابع المتعلق بالأنشطة الثقافية والرياضية يتطلب العمل على تطوير البرامج والمقترحات والمشاريع ضمن هذا المجال بطريقة يمكن ان تجاري الراهن الحالي في علاقة بالاختصاصات المتعددة المجالات ومن خلال الدورات التكوينية التي يمكن القيام بها ومن خلال المشاريع الثقافية في علاقة بالمحيط الخارجي ،مشيرا أن الجانب الثقافي والرياضي بجامعة صفاقس ومؤسساتها لا يجب ان يشمل الطلبة فقط بل ان يكون موجها لكل الاساتذة والاداريين والموظفين والعملة،باعتبار أن الثقافة يجب ان تكون منغرسة في جميع الصفوف.

السيد منير الغالي اكد على ضرورة العمل الثقافي صلب المؤسسات الجامعية في سبيل الارتقاء بالطالب،مشيرا الى أن الجامعة في انفتاح تام مع جميع الاقتراحات والمشاريع الثقافية.

هذا وقد تم عرض عدد من النماذج والاستمارات التي تخص النوادي الثقافية والرياضية والتي عملت على صياغتها جامعة صفاقس مع المستشارين المنتدبين في الغرض وتم التحاور في شأنها وفي امكانية تطويرها من خلال الاستماع الى مقترحات المنسقين الثقافيين بمختلف المؤسسات الجامعية ،الى جانب عرض ميثاق تأسيس النوادي الثقافية وكيفية الانخراط والتسجيل والقيام بالأنشطة والتي سيتم لاحقا توظيفها ضمن المنصة التي سيتم الاشتغال عليها ضمن مشروع دعم جودة الأنشطة الثقافية والرياضية،هذا وقد تم تقديم النماذج من قبل المستشارين علي البهلول وأماني بن عبد الله.

كما تم فتح باب الحوار والنقاش مع مختلف المنسقين الثقافيين من اجل بسط الواقع الثقافي بكل مؤسسة جامعية والتطرق الى اهم المشاغل التي تعترض عملية النشاط الثقافي والكشف عن اهم البرامج المزمع تنظيمها ضمن السنة الجامعية الحالية.

هذا ومن بين المتدخلين من المنسقين الثقافيين أكد السيد عادل دريرة عن المعهد العالي للبيوتكنولوجيا أن المشكل يتعلق اساسا بخطة المنسق الثقافي باعتبارها ليست خطة ادارية،بل هي تطوعية بالأساس ،مشددا على ضرورة النظر في إحداث خطة منسق ثقافي تكون لها الصيغة الإدارية والقانونية،مشيرا كذلك الى غياب يوم مخصص للانشطة الثقافية باعتبار أن المتداول أن تكون عشية الاربعاء من كل أسبوع

مخصصة لذلك في حين ان ذلك بقي حبرا على ورق نتيجة كثافة عدد ساعات الدراسة والتي أتت على توقيت النشاط الثقافي أيضا.

مشيرا أيضا الى إشكالية تمويل الأنشطة الثقافية من قبل المتدخلين الخارجيين من الشركات المساهمة في النشاط،مقترحا انشاء جمعية للنشاط الثقافي مثل الجمعية الرياضية....

السيدة ابتسام العتري عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس أشارت الى ضرورة دعم الأنشطة الثقافية والرياضية من قبل المؤسسة ومن قبل الجامعية وذلك عبر تخصيص منح دعم لكل نشاط في سبيل دعم الطلبة على الإبداع.

السيدة أحلام الحشيشة عن المدرسة العليا للتجارة أكدت على ضرورة عقد اجتماع مع رؤساء النوادي بمختلف المؤسسات الجامعية من أجل التعريف بمشروع دعم الجودة لديهم مع ضرورة العمل على سن قانون اساسي لكل نادي داخل المؤسسة.

السيدة سلوى السويسي عن كلية الحقوق بصفاقس أشارت الى ضرورة إنشاء جمعية ثقافية مثل الجمعية الرياضية مع ضرورة التفرغ لخطة منسق ثقافي داخل المؤسسة الجامعية باعتبار أن المنسق يشتغل في أكثر من مجال اداري، مع تأكيدها على ضرورة توفير فضاءات مخصصة للأنشطة الثقافية.

السيد عيادي الزريبي عن المدرسة الوطنية للمهندسين بصفاقس أكد على أن المدرسة تزخر بطاقات طلابية مبدعة في مختلف المجالات وفي كل مرة تثبت النوادي تميزها وعزمها على المضيء قدما نحو

الابداع ،وان المشكل يبقى في الدعم وهو ما يجعل من الطلبة يقومون بالبحث عن شركاء من خارج المؤسسة الجامعية من مؤسسات وصناعيين من أجل دعم انشطتهم.

السيد فوزي الزغل من المعهد العالي للرياضة أكد أنه تطوع منذ اكثر من 20 سنة من اجل التنسيق الثقافي والرياضي داخل المؤسسة باعتبار أنه استاذ جامعي يؤمن بقيمة النشاط الثقافي والرياضي في دعم مكتسبات الطالب ،مشيرا إلى أن الاشكال الحقيقي يتمثل في غياب خطة واضحة في سبيل تطوير الأنشطة الثقافية ونحن نتحدث عن دعم الجودة في هذا المجال،مشيرا الى ان معهد الرياضة حقق عدة نجاحات في السنوات السابقة رغم قلة الامكانيات وغياب الدعم أحيانا،مضيفا ان الواقع الثقافي يتطلب اليوم رؤية نظر وتغيير جذري من خلال تشريك الطالب وجعله محور العملية الثقافية ودعمه وجعله طالبا مسؤولا ويحمل تفكيرا مسؤولا ،مع العمل على توفير الفضاءات الثقافية الملائمة لأي نشاط ثقافي ورياضي.

السيدة بسمة المعزون عن كلية الطب بصفاقس اكدت من جهتها أن كلية الطب تعمل جاهدة على دعم أنشطة الطلبة ثقافيا ورياضيا من خلال تنظيم ملتقيات حول ألعاب القوى في العدو والقفز، الى جانب سهرها على تنظيم عدة ماراطونات متعددة ،وأن النوادي الناشطة بالمؤسسة تعمل في دعم المجتمع المدني من خلال تنظيم حملات تحسيسية وأمسيات ثقافية خيرية لدعم ضعاف الحال ومن هم بحاجة الى تدخلات جراحية أحيانا...

هذا وبعد الاستماع الى أهم المشاغل وتدوين الملاحظات تم التنصيص على ضرورة ان يقدم كل منسق ثقافي قاعدة بيانات تخص مؤسسته في علاقة بعدد النوادي وعدد الطلبة المنخرطين والاتفاق على تقديم تصور وبرمجة ثقافية يمكن الانطلاق في تأثيثها ودعمها قبل موفي شهر ديسمبر 2021.

معرض صور: